

### الفقرة الاولى

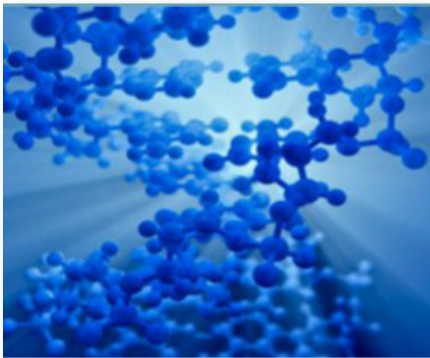


في منتصف القرن التاسع عشر قام أحد علماء الخليّة الألمان ، واسمه «والتر فلمنج Walter Flemming» بأخذ عيّنة خلايا من خُصية السّمندل ، وصبغ هذه الخلايا ووضعتها تحت مجهره ، وبينما هو يجيل النظر من خلال العدسة العينية لاحظ - لأول مرة - أنّ ثمة تخرّات من مادة داخل نوايا الخليّة تمتصّ الصبغة أكثر من غيرها، وبدأت هذه التخرّات واضحة جدا مقابل خلفية جسم الخلايا التي لا لون لها ، وكان بعض الخلايا في عيّناته في طورالتكاثر والانقسام، ووجد « فلمنج» أنّ المادة الملوّنة فيها قد انفصلت إلى خطوط رقيقة كالخيوط ، وسرّعان ما رصد علماء آخرون هذه الظاهرة نفسها ، وأطلق أحدهم - وهو «و. والدير» - على هذه المادة الملوّنة اسم (الكروموزومات chromosomes) ، أي الأجسام الملوّنة.

### الفقرة الثانية

وقد كشفت تلك التجربة البسيطة عن واحد من أهمّ تركيبات الوراثة والتوارث ؛ ذلك أننا نعرف الآن أنّ ( الكروموزومات) ليست سوى سلاسل طويلة من الجينات التي يرتبط طرف أحدها بالآخر . والجينات نفسها تحوي سجلاً لماضي الجسم كما تحوي شفرة وخريطة لمستقبله.

### الفقرة الثالثة



وتتكون ( الكروموزومات ) من خيوط كيماوية طويلة مجدولة تتألف من حامض الـ ( دي إكس ريبوز ) النووي ، أو د. ن. أ.D.N.A. ، والنمط الذي تلتفّ به الجينات في الخلية هو نمط منتظم جدا ، ويبدو شكل حامض د. ن.أ. كأنه سلّم لولبيّ بلا نهاية ، وهو يشكّل واحدا من أمجد التركيبات في العلم الحديث هو اللولب المزدوج Double Helix، لولب بسيط أنيق هو أساس كل الحياة على الأرض.

### الفقرة الرابعة



واللولب المزدوج نفسه مبهم بعض الشيء . ولكن لو أمكننا نزع أحد خيوطه من الخلية ثم تجفيفه وفرده فسيبدو شكل الجزيء بسيطاً كالسلم المتنقل ؛ فهناك دعامتان جانبيتان طويلتان تمسكان بسلسلة منتظمة من الدرجات ، وتركيب الدعامتين عادي ، وليس فيه ما يثير . أما الدرجات فلها شأن آخر ؛ فهي تتكوّن من أربعة أنماط مختلفة كل منها يحوي إشارة مختلفة ، هي - بالنسبة للجزيء - كالنقط ، والشّريط في شفرة «مورس» ، وبقراءة هذه الرسالة الشّفرية التي تحملها الدرجات تتمكّن الخليّة من معرفة ما ينبغي أن يكون ، وكيف ينبغي لها أن تتصرّف . وتتمّ ترجمة المعلومات التي تحملها الدرجات بعملية معقّدة.

### الفقرة الخامسة

على أن حامض د. ن. أ الذي يحمل هذه الجينات يتخذ شكلاً مجدولاً وملتفاً ومطويّاً على نفسه بحيث يكون كتلة معقّدة من مادة الشفرة ، ولو تم فرد الحامض بطوله الكامل فسيبلغ ما يزيد قليلاً على المترين وربع المتر ( ستة أقدام ونصف ) . على أن المائة ألف جين العاملة لا تشغل إلا قدراً ضئيلاً من المادة الجينية المتوافرة . أما باقي هذه المادة الجينية فإن جزءاً منه يتألف من نسخ للجينات العاملة ، الشفرة الأساسية نفسها تتكرر مرة أخرى مع تعديلات طفيفة جداً ؛ بحيث تتمكّن الخليّة من إنتاج البروتينات والأنزيمات نفسها في التجمعات المختلفة من ظروف البيئة ، ونتيجة هذا التكرار والتداخل تتواجد الجينات على نحو من التنوع لا يكاد يصدّق ؛ الأمر الذي يسمح للخلية أن تكيف نفسها مع عدد هائل من التحديات المحتملة.

### الفقرة السادسة

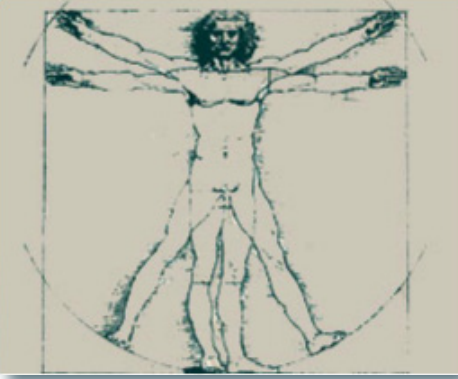
وتحتوي كل خلية على كل المعلومات الوراثية اللازمة لبناء كل تركيب ، وكل وظيفة وراثية في الجسم ، والتحكم فيها . على أن احتياجات خلية عصبية - مثلاً - تختلف تماماً عن احتياجات خلية تنتج الأنسولين في البنكرياس ، ولهذا السبب فإن باقي المادة الجينية في الكروموزومات يكرّس لغرض التنظيم ؛ أي لأنّ يعمل مصدراً لإشارات لبدء تشغيل الجينات ، أو إيقافها .

### الفقرة السابعة



والجينات العاملة والمادة المنظمة لها تعملان معا كأنهما تركيب مشابه لمدينة أثرية قديمة. أمّا العلماء الذين يبحثون طبيعة هذه العملية فهم بمثابة نوع من علماء الآثار الوراثية الذين يفحصون شظايا أثرية مجهولة، وكان أول من وصف الجين عام ١٨٦٥ الراهب «جريجوري مندل Gregory Mendel»؛ فهو الذي افترض وجود المدينة الأثرية، ثم قام «فرنسيس كريك Francis Crick» و «جيمس واتسون James Watson» في عام ١٩٥٣ بالتوصل إلى معرفة تركيب حامض د. ن. أ، وبذا فإنهما خططا أول خريطة بدائية للمدينة. أما الآن فقد قام العلماء بغزو المدينة نفسها للبحث عن سرّ شفرة كل جين مفرد، كاشفين عن ماهية البروتين الذي ينتجه كل جين، وباحثين عن المكان الذي يتّخذ كل جين على الكروموزومات.

### الفقرة الثامنة



وفي الوقت نفسه يجد العلماء إيماءات تشير إلى الطريقة التي تعمل بها المدينة الجينية؛ فالنّصب - بضم الصاد - التذكاري الذي يعملون للكشف عنه هو نصب فيه ألغاز. وبرغم بساطة القوانين الوراثية الأساسية فإنّ الجينات والبروتينات عندما تتفاعل فيما بينها لا تفعل ذلك بواسطة تنظيم عملي مباشر، وإنما تفعله من خلال إشارات متضاربة متشابكة تشابك (الإسباكتي)، لكل منها هدفه الخاص، وكل منها يتصل بالآخرين بطرائق لا تتضح إلا بعد بحث جاد شاق. وإذ يقوم العلماء باستكشافاتهم فإنهم يكشفون عن الدور الذي يقوم به كل جين في الحياة، ويكشفون

عن السلسلة الطويلة المعقّدة من العمليات اللازمة لترجمة رسالة الجين إلى منتج نهائيّ، وكيف أنّ سير الأمور في مثل هذه السلسلة ربّما اتّخذ مسارا خطأ. وقد أخذ العلماء - في الوقت نفسه - في فكّ شفرة الرّموز والإشارات التي تربط أجزاء المدينة معا، وفي سياق ذلك فإنهم يكشفون عمّا سمّي العلاقات الوراثية.

### الفقرة التاسعة

والنظرية التي وراء العلاقات الوراثية هي نظرية بسيطة؛ فلكل الأمراض عوامل وراثية؛ فإذا أمكننا معرفة ماهية هذه العوامل وإجراء اختبارات عليها فإننا سوف نتمكّن من الكشف عن الشخص الذي يكون مستهدفا لهذا المرض أو ذاك.

### ٢ - التحليل النحوي والصرفي

بعد استيعابك لهذه الوحدة ستكون قادراً على:

- إجادة الكتابة ، والتحدث، ومعرفة القواعد الصرفية والنحوية في استعمالات :
- الجملة الاسمية ، والجملة الفعلية ، وشبه الجملة ، والاسم ، والفعل بأنواعه ، استعمالات اسم الآلة ،
- ومن التوابع : التوكيد .

#### الدروس

- الجملة الفعلية، والجملة الإسمية.
- الكلمة.

#### الجملة الفعلية والجملة الإسمية و شبه الجملة

- اقرأ القطعة السابقة، وعنوانها ( ا لجينات ) وتأمل مطلع كل فقرة منها ، ابدأ بمطالع الفقرات: الثانية، والثالثة، والخامسة، والسادسة ستجد بدايات هذه الجمل على النحو التالي :
- كشفتُ تلك التجربة البسيطة عن واحد من أهم تركيبات الوراثة .
  - تتكوّن (الكروموزومات) من خيوط.
  - تتمّ ترجمة المعلومات...
  - تحتوي كل خلية...

بدأت هذه الجملة بالفعل (كشف)، وهو فعل ماض يدلّ على حدوث الكشف بالفعل في زمن مضى؛ فهو فعل ماض .

وبدأت الجملة الثانية بالفعل (تتكوّن)، وهو فعل مضارع، وبدأتُ الجملة الثالثة بالفعل (تتمّ)، وهو فعل مضارع، ومثلهما فعل الجملة الرابعة (تحتوي). وكل جملة تبدأ بفعل هي جملة فعلية.

وبدأت الفقرات : الرابعة، والسابعة، والتاسعة على النحو التالي:

- واللولب المزدوج نفسه مبهم.
- والجينات العاملة والمادة المنظمة لها تعملان معا.
- والنظرية التي وراء العلاقات الوراثية هي نظرية بسيطة.

## الوحدة الأولى: الجينات

بدأت الجمل بالأسماء:

- اللولب، وهو اسم مفرد
- الجينات، وهو اسم جمع
- النظرية ، وهو اسم مفرد، وكلها أسماء تدلّ كل منها على معنى في نفسه دون حاجة إلى زمان

ومن علاماته:

- الجرّ مثل العلاقات،
- والتنوين مثل نظرية،
- والنداء،
- ودخول ال عليه مثل اللولب ،
- والإسناد إليه مثل اللولب - الجينات - النظرية ، أي الإخبار عنه ، وكل جملة تبدأ بالاسم تسمى الجملة الاسمية.

وهكذا عرفنا مما تقدم أنّ الكلمة إمّا :

اسمٌ أو فعل.

اسم ، وعلاماته :

- يعرف الاسم بعلامة في أوله وهي : « أل » مثل : اللولب - الجينات .
- علامة في آخره ، وهي : التنوين مثل : نظريته
- علامة معنوية كالحديث عنه ، أو الإسناد إليه مثل : وصف الراهب - يجد العلماء .
- وجره بحرف من حروف الجر مثل : في الوقت - إلى الطريق - بالآخرين .
- وإما أن تكون الكلمة (فعل)،
- وعلاماته:
- أنه يصلح للاقتران بـتاء: فعلت ،
- وتاء التأنيث الساكنة،
- ويدل على زمان ماض حدث قبل زمن التكلم، وهو الفعل الماضي مثل:
- كشفت - قام - صبغ - وضع - كان - انفصلت - رصد ....
- أو على زمان حالّ في زمن التكلم أو بعده في المستقبل، وهو الفعل المضارع، وعلامته : دخول «لم» عليه،
- وافتتاحه بحرف من حروف «أ ن ي ت» مثل :
- تتكون - تتم - تحتوي - يجيل - تمتصّ - نعرف - أعرف - يرتبط....
- وتستطيع أن تأتي بفعل الأمر الذي يدل على الطلب ، أي طلب حدوث شيء بعد زمن التكلم مثل :

## الوحدة الأولى: الجينات

اكشف - قم - اصبغ - ضغ - كن - انفصل - ارصد .  
كوّن - أتمم - احتو - جل - امتص - اعرف - ارتبط .

الماضي	كشَفَ	قامَ	صَبَعَ	كان
المضارع	يكشِفُ	يقومُ	يَصْبِغُ	يكون
الأمر	اكشف	قم	اصبغ	كن

الفعل الصحيح والمعتل:

هذه الأفعال، التي عرفتُها، منها:

الصحيح، أي الذي خلت حروفه من حروف العلة، وهي: الألف، والواو، والياء مثل:  
كشف - صبغ - رصد - فصل - عرف - سأل

وأنواعه:

- مهموز، أي به همزة مثل: سأل - يتألف ..
- مضعّف، أي به تضعيف مثل: فصل، وزلزل.
- سالم، أي سلمت حروفه من الهمز، والتضعيف مثل: كشف - صنع - رصد - عرف.
- والمعتل: أي الذي تضمنت حروفه حرفا من حروف العلة ( الألف، أو الواو، أو الياء ) مثل:  
قام - كان - جال - وضع - وجد - وصل - رمى - قضى - سعى .

في الأفعال المعتلة نجد حرف العلة إمّا:

- ١- في وسط الفعل (قام، يقوم - كان، يكون - جال، يحول، وأجال، يجيل)، ويسمى الفعل الأجوف.
- ٢- أو نجده في أوله (وضع، يضع - وجد، يجد - وصل، يصل)، ويسمى الفعل المثال .
- أو نجده في آخره (رمى، يرمى - قضى، يقضى - سعى، يسعى)، ويسمى الفعل الناقص.

أجوف	مثال	ناقص
قام	وصل	رَمَى
ا	و	ى

وهذه الأفعال منها : المجرد ، أي الذي كانت حروفه كلها أصلية، وخلا من حروف الزيادة، والمزيد الذي زادت حروفه عن عددها الأصلي .

• المجرد منه الثلاثي مثل : كشف - كان - خرج .

• ومنه الرباعي مثل : زخرف - زلزل - وسوس .

• والمزيد ما زاد على حروفه الأصلية حرف ، أو أكثر مثل :

اكتشف - كاشف - استكشف ، وأصل كل منها : كشف - كوّن ، وأصلها : كان - فَصّل ، وأصلها فصل بدون تضعيف- انفصل ، وأصلها فصل ، وخرّج - استخرج، وأصل كل منهما : خرج

## الفعل المجرد:كشف

## الفعل المزيد:

إكتشف	كاشف	استكشف
أ-ت	ا	أ-س-ت



## الوحدة الأولى: الجينات

وإما أن تكون الكلمة حرف:

وعلامته:

- أنه لا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل،
- وأنه لا يظهر معناه وحده مستقلاً، وإنما يظهر من وضع الحرف مع غيره في الكلام مثل: على ، وأن ، ومع ، وعن ، والباء.
- ولا يظهر معناها منفردة ، وإنما يظهر معناها في التركيبات التي وردت في القطعة :
- على نحو .. ، وأنّ تكييف .. ، ومع عدد.. ، وعن احتياجات.. ، وبغزو..

التصغير:

لكي تصل إلى صيغة التصغير يضمّ أول الاسم، ويفتح ثانيه ثم نأتي بياء التصغير الساكنة؛ للدلالة على تقليله، وصغر حجمه: جزئى، أو تحقيره: شويعر، أو تقريب زمانه، أو مكانه: بعيد، وقبيل ، أو تحبباً إليه وتديلاً له : بني.

التصغير (فُعِل)

الاسم قبل التصغير	جزء	بعد	قبل
الاسم بعد التصغير	جزئى	بعيد	قبيل
الوزن	فُعِل	فُعِل	فُعِل

التصغير (فُعِيل)

الاسم قبل التصغير	شاعر	فارس
الاسم بعد التصغير	شويعر	فويرس
الوزن	فُعِيل	فُعِيل



## الوحدة الأولى: الجينات

التصغير (فُعَيْعِل)

أَلسَم قَبْل التَّصْغِيرِ	عَصْفُور	مَصْبَاح	قَنْدِيل
الْأَسْم بَعْدَ التَّصْغِيرِ	عُصْفِير	مُصْبِيح	قُنْدِيل
الْوِزْن	فُعَيْعِل	فُعَيْعِل	فُعَيْعِل

اقرأ الجملة : سيبدو شكل الجزيئ بسيطاً .  
مرتب بك في هذه الجملة كلمة : الجزيئ ، وهي تصغير على وزن (فعيل ) لكلمة : جزء التي مرت بك في جملة :  
فإن جزءاً منه يتألف .  
ومثلها : قلم : قليم ، وولد : وليد

صيغ التصغير:

١. فُعَيْل : جزيئ ، وبعيد ، وقيل ، وبني ، مثلما سبق .
٢. فُعَيْعِل ( للاسم الرباعي ) : شاعر : شويعر - فارس : فويرس .
٣. فُعَيْعِل ( لأكثر من أربعة وبه مد قبل آخره « بالألف ، أو الواو ، أو الياء ) :  
• مصباح : مصبيح • عصفور : عصيفير • قنديل : قنيديل

التأكيد ، أو التوكيد:

تأمل الجمل الآتية:

التوكيد المعنوي:

- رصد علماء آخرون هذه الظاهرة نفسها.
- اللولب المزدوج نفسه
- الشفرة الأساسية نفسها تتكرر
- وفي الوقت نفسه

التوكيد اللفظي:

- رصد العلماء الظاهرة الظاهرة
- اللولب اللولب مزدوج
- الشفرة الشفرة
- الوقت الوقت

### في القائمة اليمنى:

ستجد أن كلمة نفسها تأكيد معنوي لكلمة الظاهرة في الجملة الأولى ، ولكلمة الشفرة في الجملة الثالثة ، وستجد أن كلمة نفسه تأكيد معنوي لكلمة اللولب في الجملة الثانية ، وكلمة الوقت في الجملة الرابعة ، وهي تتفق مع ماسبقها ( المؤكّد ) في الإعراب ، والتذكير ، والتأنيث ، والإفراد والتثنية والجمع ، ولاحظ ذلك عند تأمل الفرق بين : نفسه نفسه ، ونفسها ، ومناسبتها لما قبلها ، ومثلها عينه - عينها ، وجميعها - جميعهم حسب تغيّر الضمائر ..

### في القائمة اليسرى:

تجد اللفظ تكرر ، وهذا تأكيد لفظي بتكرار اللفظ .  
ويفيد التأكيد : رفع أي توهّم ، أو احتمال ، أو لبس ، كما يفيد الشمول والإحاطة في حالة التأكيد بلفظتي : كلّ وجميع  
مثل :

• رأيت الزملاء كلهم

• طارت الطيور جميعها

ويفيد شمول الحكم الاثنين مع : كلا وكلتا :

مثل :

• رأيت الرجلين كليهما

• رأيت الأختين كليهما

كما أنه يتبع ما قبله في الإعراب ، والتعريف والتنكير ، والإفراد والتثنية والجمع ، وفي التذكير والتأنيث .

### تأمل كلمة المجهَر

ستجدها على وزن ( مفعّل ) بكسر الميم ، وسكون الفاء ، وفتح العين ، وهي اسم مشتق للدلالة على الأداة التي تستخدم وتستخدم للتكبير ، ومثلها في الصيغة والوزن : المبرد ، والمغزل ، والمنجل .

ومن صيغ اسم الآلة:

• وزن (مفعّل) مثل : منشار، ومسمار، وملقاط،

• ووزن ( مفعلة ) مثل : مسطرة ، وملعقة ، ومطرقة .



## الوحدة الأولى: الجينات

الجملة الفعلية والجملة الاسمية

• الكلمة

- اقرأ القطعة السابقة، وعنوانها ( الجينات ) وتأمل مطلع كل فقرة منها ، ابدأ بمطالع الفقرات: الثانية، والثالثة، والخامسة، والسادسة ستجد بدايات هذه الجمل على النحو التالي :
- كشفت تلك التجربة البسيطة عن واحد من أهم تركيبات الوراثة .
- تتكوّن (الكروموزومات) من خيوط.
- تتمّ ترجمة المعلومات...
- تحتوي كل خلية...

بدأت هذه الجملة بالفعل (كشف)، وهو فعل ماض يدلّ على حدوث الكشف بالفعل في زمن مضي؛ فهو فعل ماض .

وبدأت الجملة الثانية بالفعل (تتكوّن)، وهو فعل مضارع، وبدأت الجملة الثالثة بالفعل (تتمّ)، وهو فعل مضارع، ومثلها فعل الجملة الرابعة (تحتوي).

وكل جملة تبدأ بفعل هي جملة فعلية.

وبدأت الفقرات : الرابعة، والسابعة، والتاسعة على النحو التالي:

• واللولب المزدوج نفسه مبهم.

• والجينات العاملة والمادة المنظمة لها تعملان معا.

• والنظرية التي وراء العلاقات الوراثية هي نظرية بسيطة.

بدأت الجمل بالأسماء:

• اللولب، وهو اسم مفرد

• الجينات، وهو اسم جمع

• النظرية ، وهو اسم مفرد، وكلها أسماء تدلّ كل منها على معنى في نفسه دون حاجة إلى زمان

ومن علاماته:

• الجرّ مثل العلاقات،

• والتنوين مثل نظرية،

• والنداء،

• ودخول ال عليه مثل اللولب ،

• والإسناد إليه مثل اللولب - الجينات - النظرية ، أي الإخبار عنه ، وكل جملة تبدأ بالاسم تسمى الجملة الاسمية.

### ٣- التحليل الدلالي

- بعد استيعابك لهذه الوحدة ستكون قادراً على:
- تذوّق الوضوح الدلالي من خلال التحليل على مستوى:
- الكلمة والجمله والمقطع والنصّ الكامل وصولاً إلى التشبيه والاستعارة.
  - ومعرفة بأهمية العنوان.
  - ودلالة علامات الترقيم.
  - واكتساب مهارة البحث في المعاجم والمكانز؛ للتعرف على المعنى، ومعرفة المصطلحات، والسياق والترادف ،
  - والتمكن من الصياغة والتعبير .

### الدروس

- زيادة توضيح الدلالة بالتشبيه
- زيادة توضيح الدلالة بالاستعارة
- الكشف في: المعاجم و الموسوعات و دوائر المعارف و الشبكة العالمية
- علامات الترقيم
- الجمله الاعتراضيه
- السياق و حقول دلالة الالفاظ
- الترادف

اقرأ الفقرة السابعة كاملة، وستجد أن الكاتب أراد أن يبسط الحقيقة العلمية، ويزيدها وضوحاً، فاستعان من البلاغة بعلم البيان، وبفرع منه هو:

التشبيه:

وهو أنْ نشبّه شيئاً خفياً أو غير واضح بآخر جليٍّ أو أكثر وضوحاً؛ ليزيد الأمر وضوحاً؛ حيث شبه العالم الخفي للخلية ومكوّناتها وتركيباتها بالمدينة الأثرية القديمة، وشبّه العلماء والباحثين عنها بنوع من علماء الآثار الذين يفحصون شظايا الآثار، وشبّه طرق البحث بالخرائط، وشبّه البحث نفسه بالغزو.

فهنا نجد أنفسنا أمام مشبّه، ومشبّه به، وأداة التشبيه، وهي (كأنهما) ، و(مماثلة). ومن أدوات التشبيه أيضاً: الكاف، ويشبه، ومماثل.. إلخ .

انظر:

## الوحدة الأولى: الجينات

- «ويبدو حامض د.ن.أ كأنه سلّم لولبي»
- «و» شكل الجزئيء بسيطاً كالسلّم المتنقل «»
- ومثلها: «بالنسبة للجزئيء كالنقط، والشرط»
- «وخيوط رهيقة كالخيوط».

وانظر:

- «من خلال إشارات متضاربة متشابكة تشابك (الإسباكتي)،

فهنا يشبه تدرج خيوط الحامض بالسلّم، وفي المثال الثاني: يشبه تشابك الإشارات بتشابك قطعة المكرونة من هذا النوع، وأحياناً يشبه بالنقط، والشرط، أو الخيط

### في النص نجد الجمل الآتية :

« تعمل بها المدينة الجينية » ، و« أول خريطة بدائية لمدينة أثرية ، و« غزو المدينة نفسها » ، و« أجزاء المدينة ، و« فالنّصب (بتشديد النون وضم الصاد ) التذكاري الذي يعملون للكشف عنه هو نصب فيه ألغاز .  
لكي نشرح ذلك لابد أن نعود إلى التشبيه مرة أخرى.

عرفنا أن التشبيه يتكون من:

١- المشبه ، ٢- المشبه به ، ٣- أداة التشبيه ، ٤- وجه الشبه

عندنا مثال: وجه كالقمر في الجمال

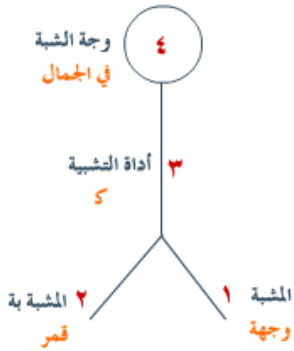
المشبه: وجه ، المشبه به: القمر ، أداة التشبيه : ك

وجه الشبه (ما الهدف من التشبيه): الجمال

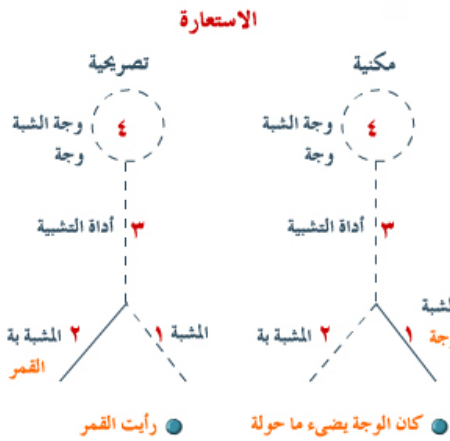
رمزنا إلى التشبيه بالرقم ١ والمشبه به برقم ٢ وأداة التشبيه برقم ٣ ووجه الشبه بـ ٤

وتخلينا إنساناً يقف على قدمين، طالما أن هذا الإنسان يقف على قدمين فهو في

منطقة التشبيه، لماذا؟ لأن المشبه والمشبه به موجودان، كما أن الإنسان يقف على قدمين موجودين.



هذه الصورة التقريبية للتشبيه، لو انتقلنا بهذه الصورة التقريبية للتشبيه إلى الاستعارة سيزول أي لبث في فهمها، لماذا؟ لأنه إذا كان التشبيه مثل الرجل الواقف على قدمين فإن الاستعارة لا يمكن أن تقف على القدمين وإنما تقف على واحدة فقط، إذا ستركز على القدمين وهما هنا ١ و ٢ أي المشبه والمشبه به، إذا الاستعارة لابد أن يحذف المشبه به فأقول «كان الوجه يضيء ما حوله» مازال معي المشبه وهو الوجه ولكن حذفت المشبه به وهو القمر ورمزت إليه بصفة من صفاته ولم أصرح بكلمة القمر، لذلك الرجل اليسرى يرمز لها بنقاط أي ليست موجودة ومعناها أن الاستعارة هنا معتمدة على رقم ١ وهو المشبه.



شقيقتها الاستعارة التصريحية بالعكس حيث يحذف منها المشبه ويصرح بالمشبه به، تلاحظ كلمة أنها استعارة تصريحية، لماذا؟ لأنه صرح بالمشبه به أي ذكر فهو موجود أمامنا وذلك نلاحظ في المثال في الرسم الثاني المشبه محذوف فقلت مباشرة «رأيت القمر» لم أقل «رأيت وجهاً كالقمر» سأعود للحالة الأولى وهي التشبيه، لكن هنا «رأيت القمر» مباشرة، حذف المشبه وصحت بالمشبه به.

لكشف في: المعاجم، والموسوعات، ودوائر المعارف، والشبكة العالمية عند البحث عن معنى الكلمة في المعاجم نجرّد الكلمة من حروف الزيادة، ونجعلها في صورة الماضي، ثم نبحث عن الحرف الأول فالثاني فالثالث، ونرد الاسم الجمع إلى المفرد.

## ١- تخثّرات :

نردّ الكلمة إلى المفرد المصدر: تخثّر، ثم نأتي بالفعل الماضي المجرد: خثر: الخثرة ضد الرقّة، فتختّر صار غير رقيق.

## ٢ - المجهر:

اسم آلة، من جهر بمعنى الإعلان والوضوح والكشف، والمجهر (على وزن مفعّل) أو المجهر (على وزن مفعّال): آلة بصرية ترى بها الدقائق من كريات الدم، والمكروبات مكبرة جداً، ومنه المجهر الكهربائي.

## ٣ - مرهف:

رقيق دقيق من رهف رهفا ورهافة

## ٤ - يكرّس:

نجرّد الكلمة من حروف الزيادة، ومنها التضعيف وتصبح: كرس.

ثم نبحث عنها في: أساس البلاغة، أو المصباح المنير، أو مختار الصحاح، أو المعجم الوسيط، أو المنجد، أو لسان العرب المرتّب حسب الترتيب الهجائي: (ا- ب- ت- ث- ج-.. إلخ). الحرف الأول، فالثاني، فالثالث.

## ٥ - علماء:

نرد الجمع إلى المفرد: عالم، ثم نجرّد الكلمة: عالم.

## ٦ - النّصب (بتشديد النون وضم الصاد):

نصب الشيء: أقامه، ويطلق على التماثيل، نبحث عنها في: ن ص ب.

### ٧ - السَّمْنَدَل:

ابحث في الموسوعة المناسبة حسب ترتيب الحروف، تجد أنه يقال عنه: السمندل، والسمندر، والجمع: سمدال، وسمدار، وهو من الدويّبات الزحّافة، وأنواعه كثيرة منها: البرية والمائية، يشبه الحرباء في شكلها إلا أن ذيله في الغالب مفلطح، وعريض قرب نهايته، وهو برمائي، ناعم الجلد. يقال: إنّه يفرز ماء يطفئ النار، له أربع قوائم صغيرة تساعد على الحركة، تشبه حركته حركة الأسماك، ولبعضه ألوان زاهية، حامل نهاراً، لا يصدر أصواتاً؛ لذا لا يسترعي الانتباه غالباً، يتغذى بالهوام والديدان.

### ٨ - مورس:

نبحث في معاجم الأعلام، وموسوعات، ودوائر المعارف فنجد:

### ٩ - صمويل مورس (١٧٩١-١٨٧٢):

مصور، وفيزيائي، أمريكي، اكتشف التلغراف الكهربائي وأبجديته (الشفرة)، والنقطة والشرطة، وهما من رموز التلغراف.

### علامات الترقيم

هي علامات توضع بين الجمل والكلمات لتساعد على فهم المعنى.  
انظر إلى الجمل من الموضوع السابق:

- ١- وصبغ هذه الخلايا، ووضعها تحت مجهره.
  - ٢- تتم ترجمة المعلومات التي تحملها الدرجات بعملية معقدة.
  - ٣- يزيد على المترين وربع المتر (ستة أقدام ونصف).
  - ٤- والنظرية التي وراء العلاقات الوراثية هي نظرية بسيطة؛ فلكل الأمراض عوامل وراثية.
- في الجملة الأولى نجد الفصلة، أو الفاصلة (،) بين جملتين متصلتي المعنى، تجدهما هنا فعليتين، كما تكون بين المفردات.
  - والنقطة (.) في آخر الجملة أو الكتابة؛ لبيان تمام المعنى وانتهائه.
  - والقوسان ( ) ليوضح بينهما ما يزيد عن سياق الكلام.
  - والفسلة المنقوطة (؛) وتكون بين جملتين إحداها سبب للآخرى.

### السياق، وحقول دلالة الألفاظ:

ويتحقق ذلك بوجود المناسبة بين الكلمة والموضوع، حيث التكامل بين المعاني والألفاظ في هدف واحد.



- الترادف:

هو وجود كلمتين أو أكثر لمعنى واحد.

- اقرأ:

بعض الخلايا تكاثرت وانقسمت.

أهمّ تركيبات الوراثة والتوارث.

- لاحظ :

قد تترادف كلمتان أو أكثر؛ وذلك لتقوية المعنى وتوضيحه مثلما نجد في العلاقة بين كلمتي: تكاثرت وانقسمت، وكلمتي: الوراثة، والتوارث.